وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة الموصل
كلية الآثار

ISSN 2304 -103X(Print)
ISSN 2664-2794(Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة آثار الرافدين

مجلة آثار الرافدين، ج١ مجلد ٧ 2022 Athar Al-Rafedain Vol.7 No.1

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم
تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الاول - المجلد السابع / ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م

ISSN 2304-103X (Print)
ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

آثار الرافدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الالكتروني E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

الجزء الأول / المجلد السابع جمادي الأولى ١٤٤٣هـ / كانون الثاني ٢٠٢٢ م
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

هيأة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

أ.م. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

الاعضاء

أ.د. اليزابيث ستون

أ.د. ادل هايد اوتو

أ.د. والتر سلابيركر

أ.د. نيكولو ماركيتي

أ.د. هديب حياوي عبد الكريم

أ.د. جواد مطر الموسوي

أ.د. رفاه جاسم حمادي

أ.د. عادل هاشم علي

أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي

أ.م.د. فيان موفق رشيد

أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية

أ.م.د. معن يحيى محمد

قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية

م.م. عمار احمد محمود

قسم الترجمة / كلية الآداب / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق

م.م. ثائر سلطان درويش

م.م. عدي عبدالوهاب عبدالله

تصميم الغلاف

د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الاثار بفرعيه القديم والإسلامي .
- اللغات القديمة بلهجاتها و الدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية و الخطوط القديمة .
- الدراسات التاريخية والحضارية .
- الجيولوجيا الاثارية .
- تقنيات المسح الاثاري .
- الدراسات الانثروبولوجية .
- الصيانة والترميم .

٢- تقدم البحوث الى المجلة باللغتين العربية أو الانكليزية .

٣- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (word – 2010)، وبمسافات مزدوجة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الانكليزية، ويسلم على قرص ليزري (CD) ، وبنسختين ورقيتين.

٤- يطبع عنوان البحث في وسط الصفحة يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني (e-mail).

٥- يجب ان يحتوي البحث ملخصا باللغتين العربية والانكليزية على ان لا تزيد عن (١٠٠) كلمة.

٦- يحتوي ملخص البحث بالإنكليزية على عنوان البحث واسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني له.

٧- تضمين البحث كلمات مفتاحية تتعلق بعنوان البحث ومضمونه.

٨- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدما لنيل درجة علمية أو مستلاً من ملكية فكرية لباحث أخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطياً عند تقديمه للنشر.

٩- يلتزم الباحث باتباع الاسس العلمية السليمة في بحثه.

١٠- يلزم الباحث بتعديل فقرات بحثه ليتناسب مع مقترحات الخبراء واسلوب النشر في المجلة.

١١- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغاً اضافياً عن كل صفحة اضافية.

١٢- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

١٣- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.

١٤- تكتب ارقام الهوامش بين قوسين وترد متسلسلة في نهاية البحث.

١٥- يشار الى اسم المصدر كاملاً في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.

١٦- يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.

١٧- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، ولذلك يتحمل الباحث اجور النشر البالغة (١٠٠٠٠٠)، مئة الف دينار عراقي.

١٨- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيأة التحرير.

١٩- ترسل البحوث على البريد الالكتروني للمجلة:
uom.atharalrafedain@gmail.com

ثبت المحتويات

الصفحة	اسم الباحث	العنوان
١	خالد سالم اسماعيل	توطئة
٣-٢٣	واثق اسماعيل الصالحي	النخلة عند اليونان والرومان
٢٥-٥٦	أنسام زهير خضر جابر خليل ابراهيم	الاسكندر المقدوني والطريق الى كوكاميلا
٥٧-٧٨	حسين ظاهر حمود	دراسة للرأس البرونزي الأكدي المكتشف في نينوى
٧٩-٩٥	نرمين محمد علي ميروسلاف ميلتشاك كارل نوفاجيك	تطور مدينة التون كوبري (پردێ) في ضوء البحوث الآثارية والتاريخية الجديدة
٩٧-١٢٩	عباس عبد منديل طورهان مظهر المفتي	الوشم من مظاهر التراث الرافديني القديم
١٣١-١٦٤	مازن زرا	القبة الرافدينية "قبة بخديدا انموذجا" دراسة عمارية في تقنياتها وأصولها
١٦٥-١٨٤	لؤي كاظم سايع	نصوص أكدية غير منشورة في المتحف العراقي
١٨٥-٢٠٤	هاشم طه رحيم الزبيدي نهاد حسن حجي الشمري	مخطوطة: المغنية في اختصار كتاب التوطئة لنحو اللغة السامرية – تحقيق ودراسة
٢٠٥-٢٣٨	منذر عبد المنعم محمد يونس الطائي	زخارف الحرف اليدوية (الارابسك) – الماضي والحاضر والمستقبل – سوريا أنموذجاً
القسم الانكليزي:		
٣-١٥	علي محمد احمد خالد سالم اسماعيل	نصان مسماريان من مدينة أيري – ساكرك يتضمنان صيغاً أكدية

النخلة عند اليونان والرومان

واثق إسماعيل الصالحي
استاذ الاثار القديمة والتاريخ القديم في
جامعتي بغداد وصنعاء سابقاً
wisalihi@yahoo.com

تاريخ تقديم البحث للمجلة: ٢٠٢١/٤/١٣ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢١/٥/٢٣

الملخص:

أطلق اليونانيون على النخلة اسم "فينيكس" و "فينيقيا" على الساحل السوري ، واعتقدوا أن الفينيقيين كان لهم دور كبير في نشر زراعتها. أذ تم العثور على أقدم ذكر لشجرة النخيل في Odyssey of Homer عندما وصف Odysseus شجرة النخيل في جزيرة Delos. ذكر هيرودوت النخيل في بلاد بابل والفوائد المختلفة لكل من التمر والأشجار نفسها. ويعدد Strabo في كتابه: الجغرافيا مزايا النخيل وقال إن النخيل زرعت في أوروبا ، لكنها لا تحمل التمور الناضجة بسبب الطقس ، فالتمور تحتاج إلى مناخ حار لتنضج.

يروي بليني الأكبر روايات مفصلة عن النخيل وطرائق نموها وذكر ٤٩ نوعًا من التمور. وكان تمثيل النخيل في الفنون محدوداً ويرد بطريقة عرضية. ومع ذلك ، تم تصوير النخيل على العملات المعدنية وعلى عدد قليل من التمثيلات.

الكلمات المفتاحية: النخلة – اليونان – الرومان – الفن القديم – فينيقيا.

Palm Trees In the Greco-Roman World

Wathiq Al-Salihi
Prof. of Archaeology and Ancient History
University of Baghdad and University of Sana'a
wisalihi@yahoo.com

Abstract:

The Greeks called the palm tree "phoenix" and "phoenicia" on the Syrian Coast and they believed that the Phoenicians had a significant role in spreading its agriculture. The earliest mention of the palm tree is found

in the Odyssey of Homer when Odysseus described the palm tree in the Island of Delos. Herodotus mentioned palm in Babylonia and the various benefits of both the dates and the trees themselves. Strabo in his Geography numerates the advantages of the palm and said that the Palms were planted in Europe, but they do not bear the ripened dates because of the weather, the dates need hot climate to ripen.
Pliny the Elder narrates detailed accounts on the Palms and methods of growing and he mentioned 49 kinds of dates. The representation of Palms in the arts is limited and in accidental way. However, Palms were depicted on coins and on few representations.
Keywords: Palm, Greco, Roman, Ancient Art,Phoenicia.

المقدمة:

أطلق الأغريق (الاغريق Greeks هم اليونان القدماء ، وبلاد اليونان قديماً كانت تشمل شبه جزيرة اليونان (الحالية) والجزر الإيجية وسواحل آسيا الصغرى الغربية (آيونية) [١] على نخلة التمر اسم Phoenix (فوينكس Phoenician) وعلى ساحل سورية تسمية فنيقية أو بلاد فنيقيا (Phoenicia) والفنيقيين (بلاد النخيل) للون ثمرها الداكن (الأحمر اللون) واعتقدوا بأن للفنيقيين الدور الأساس في نشر زراعة النخيل في الأراضي المحيطة بحوض البحر المتوسط، والتسمية الأغريقية هذه أصبحت التسمية العلمية للنخيل وثمره Phoenix dactylifera أما التسمية اللاتينية فهي Palmula Dactylas وصفت النخيل علمياً بأنها أشجار ذات جذع رشيق من دون أغصان (فروع) وتنتهي بتاج يتألف من أوراق كبيرة (سعفات) ذات طيات بين العروق تشبه المروحة وهي تنمو في المناخ القاري أو شبه القاري وتوفر مواد البناء من – ألياف نسيج وأغصان للتسقيف والأوراق (السعف) لصناعة الحصران والسلال والأكواخ [٢].

أما تمرها فأطلقوا عليه أسم Dactylus والذي يعني الأصابع أيضاً لما بينهما وبين التمر من تشابه [٣]. وتشكل أشجار النخيل الباسقة غابات وارفة الظلال (جاء في سورة ق الآية (٩) (وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ)، وتبقى خضراء مثمرة حتى في ظروف الجفاف والعطش، وسعفة النخيل حافاتها مستقيمة والإنسان الصالح لا يعرف إلا الاستقامة والحق [٤] (وغالباً ما تقارن النخلة مع الإنسان البار.) ويعد تمرها الغذاء الأساس لقاطني الصحراء وأن غذاء البدوي يتألف من التمر واللبن وهي فاكهة الغني وغذاء الفقير [٥].

وتعد النخلة الشجرة المعطاة حتى لمن يقذفها بالحجارة والطوب فهي تعطي ثمراً طيباً مقابل إيذاء البشر وتُرِدُ بالخير ووصفت بأنها " الشجرة الأكرم الى الله سبحانه وتعالى " وأن تمرها يذهب الداء وأنها من الجنة وفيها شفاء، وقد ورد ذكر النخلة في مواضع عديدة من القرآن الكريم

وفي الأحاديث النبوية، وتغنى بها الشعراء، وفيما يأتي بيتان من الشعر عن الطبيعة الخيرة للنخلة " للشيخ على الشرقي":

يا رامي الشجر العالي باكرته هلا تعلمت أخلاقاً من الشجر
ترميه بالحجر القاسي لترجمه وأنه دائماً يرميك بالثمـــر (٦)

إن أقدم إشارة عن النخلة في الأدب اليوناني وردت في ملحمة الأوديسة لهومر (وهومر أو هوميروس الذي يعتقد بأنه مؤلف ملاحم الاغريق الخالدة، الإلياذة والأوديسه، ويجد الباحثون صعوبة في تحديد التاريخ والعصر الذي عاش منه وليست لدينا تواريخ محددة لمولده أو لمماته، ولم يعثر الآثاريون على ما يشير إلى ذلك. لعب هومر دوراً في تسجيل أحداث زمانه والتغني بشجاعة رجاله وأبطاله، وينتمي شعره إلى صنف الشعر أو الأدب التعليمي من ضمن آداب اليونان، ومن المدن التي يعتقد بأنها كانت موطن هومر هما خيوس Cheos وسمرنا Smyrna (أزمير الحالية). ويرجع الفضل في الحفاظ على أشعاره إلى المنشدين ويعد صولون (مصلح اثيني – انتخب اركون (حاكما) في ٥٩٤/٣ ق.م) وهو أول من لفت نظر مواطنيه إلى ملحمتي هومر، وبايسستراتوس (طاغية اثينا ٥٤٦ – ٥٢٧ ق.م) أول من جمع أشعاره وأمر بتدوينها. كتبت آلاف الكتب والأبحاث عن هومر والمشكلة الهومرية وباللغات الحية كافة) (٧) وعلى وجه العموم وصل أوديسيوس، بطل الملحمة، الذي عانى المشاق والصعاب طيلة عشر سنوات، وبمساعدة الإلهة أثينا، إلى جزيرة الفياكانيين وهو مرهق بعد أن حطم بوسايدون، إله البحر، المركب البسيط الذي صنعه ليحاول الإبحار به إلى موطنه بعد أن بقي في جزيرة أوجيجيا وعند الحوريه كالبسو الربة الحسناء سبع سنوات قضاها في الحنين إلى ابنه الوحيد تليماخوس وزوجته بنلبي وإلى جزيرته ايثاكا، ولكن بوسايدون أصر على استمرار معاناته ورماه في أحراش جزيرة الفياكانيين ورقد لفترة طويلة وبإيحاء من الإلهة أثينا تكتشفه إحدى وصيفات الأميرة نوسيكا ابنه الكينوس ملك الجزيرة، التي تذهب مسرعة لتخبر سيدتها بالأمر والتي امتلكت الجرأة لمقابلة هذا الرجل الغريب الأشعث، ولكن أوديسيوس بذكائه ومكره يبدأ بمدح نوسيكا قائلاً " عفواً سيدتي الملكة، أأنت ربة أم من البشر؟ فإذا كنت ربة من اللواتي مسكنهن السماء الفسيحة، فإني أُشبهك بآرتميس، ابنة زوس العظيم فإنك تشبهينها تمام الشبه، جمالاً وقداً واعتدالاً..." ويستمر في مدحها وهو يعرف عين اليقين بأنها من البشر ويذكرها بأنها مباركة من جميع أفراد عائلتها ويصفها بأنها زهرة يانعة باهرة ويزيد في مدحها قائلاً (٨):

"لم يسبق لعيني أن رأتا إنساناً مثلك، رجلاً كان أم أمراه، في مثل هذا الجمال وتتملكني الدهشة وأنا أنظر إلى طلعتك البهية وأنك والحق يقال لتشبهين رقلة (النخلة العالية التي لا تصلها الأيادي) غضة رأيتها في عهد قريب في جزيرة ديلوس، ناجمة بجوار مذبح الإله أبولو...

عجبت في قلبي فترة طويلة، إذ لم يسبق لي أن رأيت مثل هذا النبت الفاتن يخرج من الأرض... كذلك يتملكني العجب من مرآك... ".

وجزيرة ديلوس Delos إحدى جزر بحر ايجه والتي أصبحت مقدسة لدى الأغريق لأنها موطن ولادة أبولو Apollo (وهو احد أقدم آلهة الأغريق وإله الشمس والنور وحامي القطيع وحارس الطرق والمسافرين ومن جهة أخرى هو إله مدمر، رامي السهام ويرسل الموت والأمراض وبمرور الوقت تحول إلى حامي الفن والشعر والموسيقى وبالتنبؤ بالمستقبل في مبعده في دلفي. ومن النباتات المقدسة له الزيتون والنخيل) [٩] وآرتميس Artemis (وهي أخت أبولو – وهي إلهة الخصب وإلهة الصيد وأوسع معابدها يوجد في أفسوس في آسيا الصغرى) [١٠]، أولاد زوس Zeus (وهو كبير آلهة الأغريق، إله الصواعق) [١١] التوأم من أمهم التايتانية ليتو Leto (وهي ابنة كروس وفويبة من التايتان) [١٢]. وقصة ولادتهما أصبحت إحدى القصص الاسطورية المشهورة، وذلك عندما خصبت ليتو من قبل زوس، ضمن مغامراته العاطفية الخارجية. غضبت هيرا، ورغبت في منع ولادة طفل أو أطفال ليتو، وهما أبولو وآرتميس، عندما شعرت بدنو ولادتهما، فأخذت تبحث عن مكان تضع فيه أولادها ولكن الخوف من غضب هيرا (وهي زوجة زوس ومحط احترام جميع آلهة الأولمب، وهي حامية النساء والزواج) [١٣] ، لم يتقبلها أي مكان إلى أن وصلت إلى جزيرة ديلوس في بحر ايجه إلى الشرق من شبه جزيرة اليونان، واستطاعت ليتو، كما تذكر الأسطورة، أن تقنع الجزيرة بالسماح لها بالبقاء فيها بعد أن وعدتها بأنها ستكون مركزاً مقدساً مهماً للعبادة. وكانت جزيرة ديلوس في تلك الأزمنة عائمة تتقاذفها أمواج البحر العاصف، ولكن عندما وطئتها قدما ليتو، ارتفعت الأعمدة الجبارة من لجة البحر وثبتت تلك الجزيرة غير المأهولة بشكل راسخ، وكانت صخورها عارية لا نبات يغطيها، فقط طيور النورس وجدت ملاذاً فيها. وهناك وتحت نخلة وضعت أبولو وآرتميس [١٤]، ولد أبولو، إله النور، فتلألا كل شيء وازدهر وأخذت الربات اللواتي اجتمعن في ديلوس يمجدن الإله الوليد ويقدمن له طعام الآلهة وشرابها. وفي رواية أخرى أن ليتو "هربت إلى جزيرة ديلوس العائمة حيث ولدت أبولو وآرتميس وهي تتشبث بإحكام بنخلة " [١٥]. لهذا أصبحت أشجار النخيل مقدسة عند أبولو وبالقرب من تلك النخلة أقيم مذبح خاص له، وهي النخلة الرقلة نفسها التي ذكرها أوديسيوس مشبهاً الأميرة نوسيكا بها. (الشكل ١) تظهر النخلة في جزيرة ديلوس، بالقرب من معبد أبولو القديم. وعثر في ديلوس على نقود تصور على وجهها رأس أبولو وعلى القفا شجرة نخيل، وعلى نقود أخرى يظهر رأس آرتميس على الوجه وشجرة النخيل على القفا، مما يدل على قدسية النخلة عند أبولو وآرتميس أولاد زوس وليتو (النقود محفوظة في المتحف البريطاني) [١٦].

وأصبحت جزيرة ديلوس، كما وعدتها ليتو، مقدسة لدى الأغريق جميعاً وأصبحت بعدئذٍ مقر حلف أغريقي في القرن الخامس ق.م ضم مدينة اثينا وحلفائها من مدن وجزر بحر أيجه وآيونيه، عرف بـ"حلف ديلوس" [١٧].

ويرد ذكر أشجار النخيل في تاريخ هيرودوت (هيرودوتس) Herodotus (وهو مؤرخ (٤٨٠ – ٤٢٥ ق.م) ولد في مدينة هاليكارناسوس الواقعة على الساحل الجنوبي الغربي لآسيا الصغرى، يقال أنه زار آسيا الصغرى وأجزاء من آسيا ومصر وأجزاء من بلاد اليونان. سماه شيشرون (Cicero) الروماني "أبو التاريخ ") وعندما كان يتحدث عن أرض بابل والأشجار والنباتات التي تنمو فيها ويشير إلى أن أشجار النخيل كانت تزرع وتنمو في جميع أجزاء السهل، وأن معظمها تحمل ثمار، منها يحصل البابليون على الخبز والنبيذ والعسل (عسل التمر – الدبس) ولكنه يقارن زراعة أشجار النخيل بزراعة أشجار التين وكان الفلاحون يربطون ثمار النخيل التي يطلق عليها الأغريق (ذكر النخيل) مع تلك الأشجار التي تحمل التمور قائلاً" ... من أجل أن الحشرة التي تدخل إلى داخل التمر قد تنضجها، ماعدا ذلك قد تسقط الثمرة قبل أن تنضج لأن الأشجار الذكور تحمل حشرات في ثمارها، كما في أشجار التين " [١٨].

يبدو أن هيرودوتس قصد (حبوب الطلع الذكرية) بدلاً عن "الحشرة" أو "الحشرات" وهي إشارة واضحة تدل على عدم درايته بأشجار النخيل ولا بأشجار التين أيضاً، وأنه لم يزور بلاد بابل أيضاً كما تشير دلائل آثارية أخرى.

وفي جغرافيته، سترابو (سترابون) Strabo وهو مؤرخ روماني (مايقارب من ٦٤ ق.م – ١٩م) ولد في أماسيا في بنط (بونتس Pontus، على البحر الأسود) وقضى فترة طويلة من حياته في الترحال وكتابة الجغرافية باللغة الاغريقية ويتألف من سبعة عشر كتاباً يتناول فيه التاريخ والجغرافية والظواهر الطبيعية وعادات وتقاليد شعوب الإمبراطورية الرومانية في تلك الفترة. يشير إلى أن بلاد بابل تنتج من الشعير أكثر مما ينتجه أي بلد آخر (ثلاثة أضعاف، كما يقال) ويذكر أن احتياجات البلاد الغذائية الأخرى تجهزها شجرة النخيل "لأن هذه الشجرة توفر الخبز والنبيذ (الخمور) والخل والعسل والطعام وأن جميع الأدوات المنسوجة تجهز من قبل هذه الشجرة"، ويذكر فائدة أخرى وهي أن عامل البرونز، كما ورد في النص، يستعمل نوى التمر بدلاً عن الفحم فضلا عن أن النوى عندما ينقع في الماء يستعمل علفاً للثيران والغنم والذي يعد من المواد التي تسّمن الماشية، ويستمر سترابو في حديثه عن النخلة ويذكر" ويقال أن هناك أغنية فارسية تعدد فيها ٣٦٠ استعمال (أو فائدة) لشجرة النخيل..." [١٩].

وعندما يتحدث عن جغرافية بلاد فارس Persis يشير إلى أن شاطئها حرارته حارقة وتربته رملية وانتاجها " محدود جداً في الثمار ماعدا التمر..." [٢٠] وهذه إشارة واضحة إلى أن أشجار النخيل تحمل الثمار فقط في البلدان الحارة فقط، وهذه الحقيقة أكدها الكاتب الروماني

بلني (بلنيوس) الكبير (وهو جايوس بلنيوس سكوندوس Gaius Plinius Secundus كاتب روماني ولد في عام ٢٣م في كوموم Comum ينتمي إلى عائلة غنية نبيلة ، ذهب إلى روما للدراسة في بداية حياته وخدم في الجيش ثم مارس المحاماة لعشر سنوات ، وعندما أصبح فسباسيان امبراطوراً (٧٠-٧٩م) عُين بلني وكيلاً للإمبراطور في إقاليم الغال وأفريقية وأسبانية. وفي عام ٧٩م كان بلني مسؤولاً عن الأسطول البحري في ميسينوم عندما ثار بركان فيزوف، وبطبيعته كان رجلاً محباً للبحث والاطلاع، أراد أن يبحث في أسباب انبعاث الدخان من الجبل ولكنه قتل بواسطة هيجان وحمم البركان. ويعد كتابة التاريخ الطبيعي مؤلفاً موسوعياً ، انتهى من كتابته في عام ٧٧م ويتناول فيه عادات وتقاليد ومعتقدات شعوب تلك الحقبة) حيث ذكر أن النخيل يزرع في أوربا وزراعته مألوفة في إيطاليا ولكنها لا تحمل ثماراً، وفي المناطق الساحلية في اسبانية تحمل أشجار النخيل الثمار ولكنها لا تنضج وفي أفريقية تتميز الثمار بطعمها الحلو ولكنها لا تنضج ولكن لا تبقى لفترة طويلة [٢١] ولكن في الشرق، كما يذكر، فإن النخيل تزود السكان المحليين بالنبيذ والبعض منها بالخبز بينما يعتمد أعداد كبير من السكان عليها علفاً للماشية [٢٢] ويجد بلني المسوغ في وصف أشجار النخيل في البلدان الأجنبية ويقول "فقط في البلدان الحارة تحمل أشجار النخيل الثمار" [٢٣] ، ويذكر أن أشجار النخيل في إيطاليا تحتاج إلى رعاية ماعدا نموها في الأجواء الدافئة.

ويذكر بلني مادة غنية بالمعلومات عن أشجار النخيل وأنواعها، فهو يشير إلى أن أشجار النخيل تنمو في تربة قليلة الرمل تلك التي تحتوي على النترات (الأملاح القلوية) وأنها تحب المياه الجارية وأشجار النخيل تسقى على مدار السنة على الرغم من أنها تنمو أيضاً في الأماكن الجافة، ويتحدث عن أنواع النخيل ابتداءً من الشجيرة ذات الجذع الصغير [٢٤] إلى أشجار النخيل العالية التي تشكل غابة ويميز بين النخلات البرية وبين الأنواع المزروعة وتكون جذوعها دائرية الشكل وعالية الارتفاع ولها صفوف متقاربة من العقد (الكرب) أو دوائر في لحائها والتي تسهل صعود الأجناس الشرقية إلى أعلاها ، يضعون أنشوطه مظفورة حول أجسامهم وحول الشجرة وبهذه الطريقة يصعدون إلى أعلى الشجرة بسرعة مدهشة [٢٥] حيث تتدلى الثمار في عذوق تخرج من بين السعفات [٢٦]. ويتعجب بلني من حقيقة وجود جنسين في أشجار النخيل، فالنخلة الذكر تكوّن زهرة طلع بينما تكوّن الأنثى فقط برعم يشبه كوزة الذرة ولا يبلغ مرحلة الإزهار [٢٧]. ثم يصف كيف تتكوّن بذرة القلب الخشبي والتي تكون مستطيلة الشكل وليست مستديرة مثل نواة الزيتون وعدد الأغلفة التي تغطيها [٢٨] ، ويذكر نوع النخيل الذي ينمو في جزيرة قبرص وأبرز مميزاته [٢٩] ويقول أيضاً بأن النخلة في شبه الجزيرة العربية لها مذاق حلو ضعيف على الرغم من أن جوبا (Juba) يذكر أنه يفضل النخيل الذي ينمو في مناطق

العرب الساكنين في الخيام والذين يطلقون عليه إسم Dablas [٣٠]، ويستمر في وصفه قائلاً "... في بستان النخيل ذو النمو الطبيعي ، إناث النخيل لا تنتج إذا لم يكن هناك ذكور النخيل، وأن كل ذكر محاط بعدد من الإناث التي تتميز بسعفاتها الأكثر جاذبية والتي تتلوى وتنحني نحوه ، بينما الذكر يقف شامخاً بسعفاته المنتصبة يلقح الإناث بواسطة زفيره ومن خلال رؤيته وأيضاً بواسطة طلعه... وأن الجنس البشري قد اخترع طريقة تلقيح الإناث... بواسطة نثر طلع الذكور على الإناث" [٣١].

ثم يتحدث بلني عن طريق تكاثر النخيل ابتداءً من زرع النوى وطريقة "الترقيد " التي بواسطتها يحصل على شجيرات وليست أشجار [٣٢] وزرع الفسائل الذي يتم في فصل الربيع وفي سورية ومصر تنقسم أشجار النخيل إلى جذعين وفي جزيرة كريت إلى ثلاثة وبعضها إلى خمسة و"تبدأ بإنتاج الثمار في ثلاث سنوات... وفي قبرص وسورية ومصر عندما يكون عمرها أربع سنوات أو خمس سنوات" [٣٣].

يشير بلني [٣٤] إلى وجود تسعة وأربعين نوعاً من أشجار النخيل ، أشهرها جميعاً ، كما يذكر، هي تلك التي تحمل اسم النخل الملكي وتنبت فقط في بابل ويعدد أنواع أخرى نذكر منها على سبيل المثال ، تمر الرَّت أو تمر الخنزير البري وتمر البندق المالديفي (اللؤلؤ – التمر) وتمر الصندل ونوع يسميه Caryotae الذي يستخرج منه العسل (الدبس) وأصناف جيدة من الخمور، وأنواع التمور التي تنمو في فلسطين تمتاز بعصيرها الزيتي ومذاقها الحلو جداً وتمر نيكولاس (بحسب اسم الفليسوف الدمشقي) الذي يمتاز بحجمه الكبير (إذا وضعت أربع منها طويلاً فسيكون مجموع طولها ثمانية عشر انجاً) ونوع Pateto الذي يوفر كميات كبيرة من العصير وكذلك تمر الأصابع، ويذكر الأنواع التي تنمو في شبه الجزيرة العربية والتي تكون عادة جافة وذات أحجام صغيرة وأغلفتها سميكة بسبب تعرضها للحرارة المستمرة، وهناك أصناف أخرى يطلق عليها بلني تسمية الأصناف السورية التي يطلق عليها اسم "اللحم الحلو" والتمر البلوطة وتكون على أصناف متعددة.

وأخيراً في هذا الصدد يذكر بلني اختناق جنود الاسكندر بسبب أكلهم التمر الأخضر وحدث في أماكن أخرى... "أن أكل التمر بشراهة، لأن التمور بطبيعتها حلوة المذاق فلهذا لا يستطيع السكان (الآكلون) التوقف عن أكلها إلا عندما يكون هناك خطر على حياتهم" [٣٥].

يتضح من هذا الاستعراض عن أشجار النخيل في الأدب اليوناني والروماني بأن الاغريق أو الرومان قد أولوا النخلة بعض الاهتمام وما ورد ذكره عن الأقاليم الملائمة لإنباتها وزراعتها وإثمارها في مؤلفاتهم لأن بيئة شبه جزيرتي اليونان وإيطاليا غير ملائمة لزراعة أشجار النخيل وإذا زرعت فإنها تتطلب عناية ورعاية وأن ثمارها، إذا أثمرت، لن تصل إلى مرحلة النضوج مطلقاً لأنها تحتاج إلى البيئة الملائمة وهو المناخ الحار، لهذا فإن إشاراتهم عن أشجار

النخيل لا توازي ما ورد عنها في كتابات العراقيين القدماء والتي كانت محط اهتمامهم وكذلك عند المصريين القدماء ولا توازي اهتمامهم بزراعة أشجار الزيتون والكروم، فضلا عن اهتمام سكان فنيقيا وفلسطين بالنخلة واتخاذها رمزاً لبلادهم وسوف نتطرق إلى ذلك عند استعراضنا لبعض العملات الفنيقية والفلسطينية التي ضربت في العصرين الهلنستي والروماني.

ينعكس ما ذكرناه أعلاه أيضاً على تمثيل النخلة في فنون اليونان والرومان، إذ ظهرت على نماذج معدودة بشكل عرضي ، فقد وصلتنا نماذج قليلة (فحسب ما هو متوفر لدي الآن في المصادر والمراجع التي تتناول فن النحت الاغريقي والروماني) ، فعلى سبيل المثال لوحة جدارية من العصر الروماني من الاسكندرية ، من المحتمل أنها تظهر موضوعاً أسطورياً ثانوياً يدور حول زيارة ديونيسوس إلى ايكاروس والمهم فيها هو المنظر الطبيعي (Landscape) في خلفية الموضوع المصور والذي تظهر فيه نخلة شامخة باسقة عالية تحمل الثمار في عذوق متعددة، وتوضح أيضاً العناية في قص سعفاتها وتشذيب عقدها "كربها" لتسهيل مهمة الصعود إلى قمتها لإقتطاف تمرها ولإعطائها منظراً جميلاً يتميز برشاقة جذعها (الشكل ٢) [٣٦].

والانموذج الثاني يعود بتأريخه أيضاً كالعصر الروماني ومن المحتمل إلى عصر دقلديانوس (٢٨٤ – ٣٠٥ م) وهو نحت بارز عالي لإلهة النصر [٣٧] على قاعدة عمود مربعة الشكل، ربما كانت جزءاً من قوس النصر الذي شيد في روما في عهد دقلديانوس في عام ٢٩٤ ونقل بعدها إلى حديقة بوبولي (Boboli) في فلورنسه، وقد نحتت الإلهة بإسلوب النحت التقليدي لتلك الحقبة. تقف إلهة النصر المجنحة بوضعية أمامية وتلتفت برأسها نحو اليمين تثني ذارعها عند المرفق وتحمل بيدها اليمنى أكليل الغار (إكليل النصر) أما ذراعها الأيسر فيمتد على جانبها الأيسر وتمسك بسعفه كبيرة في يدها اليسرى. تظهر إلهة النصر وهي ترتدي ثوبها الاعتيادي (peplos) الذي يصل إلى قدميها وتلف العباءة (himation) حول نصفها السفلي وتتميز ملابسها بطيات منسقة بشكل جميل. وعلى جانبها الأيمن تظهر شجيرة نخيل يصل ارتفاع جذعها إلى وسط الإلهة المصورة وقمتها تتألف من أربع سعفات تظهر بينها ما يشبه كوز الذرة، أما جذعها فقد نحتت " كرباته " بشكل مدرج وهي طريقة غير مألوفة في قص وتشذيب سعفات النخيل (ويمكن مقارنة ذلك مع اللوحة السابقة حيث يظهر جذع النخلة مشذب بالطريقة المألوفة) (الشكل ٣).

تحمل إلهة النصر سعفة نخيل دائماً في منحوتاتها حيث تعد رمزاً للتقديس وعبادتها اكتسبت شعبية كبيرة انعكس في وفرة تمثيلها في المنحوتات والصور الجدارية وعلى المسكوكات في العالم الأغريقي والروماني، وظهورها يدل على الانتصار ليس فقط في المعارك العسكرية وانما في المنافسات الرياضية، وقد قربها زوس (كبير آلهة الاغريق الذي تطابق مع جوبتر عند

الرومان) لموقفها بجانب الآلهة ضد التايتان Titans [٣٨] ووصفها شعراء الأولمبياد بكلمات زاهية لأنها تقدم الجوائز للآلهة ولبني البشر، واحتلت موقعاً متقدماً عند الحكام السلوقيين وعدّها الرومان رمزاً للانتصار على الموت، وامتدت شعبيتها إلى مدننا العربية، الحضر وتدمر والبتراء، فقد عثر في الحضر على العديد من تماثيلها ومن ضمها تمثال برونزي وآخر من الحجر وضعها في أعلى قوصرة المعبد المعروف بالمعبد الهلنستي (معبد مرن) [٣٩] وظهرت على لوحة بالنحت البارز لسنطروق الأول ملك الحضر (١٧٥م) وصورت على لوحة مشهد النصر – لنصرو مريا بمناسبة صموده وانتصاره على جيوش الإمبراطور الروماني تراجان (١١٦–١١٧م) (راجع لوحة سنطروق، و لوحة نصرومريا) [٤٠] (الشكل ٢٣٧) وعلى اسكفه داخلية لباب في معبد اللات الذي قام بتشييده سنطروق الأول وأكمل بناءه ابنه الملك عبد سيما [٤١] (الشكل ٤).

وفي تدمر – تظهر على العديد في المنحوتات كإلهة النصر وأقدمها يؤرخ إلى القرن الثاني ق.م. وهي تحمل السعفة وقرن الوفرة [٤٢] وتظهر في لوحة عثر عليها في دورايوروبس (الصالحية) وهي تضع إكليل الغار على الإلهة (كادة) التدمرية وهي تحمل سعفة أيضاً [٤٣] وفي خربة التنور، وهو موقع من مواقع الأنباط، تظهر في لوح وهي تحمل الأبراج [٤٤].

وضربت نقود في المدن الفنيقية بعد أن أصبحت تحت سيطرة الاسكندر المقدوني والملوك السلوقيين ثم الرومان. فمن أرواد (Aradus) وصلتنا نقود على وجهها نقش لنخلة أما القفا فيصور غزالاً واقفاً بوضعية جانبية وخلفه يظهر نقش نخلة [٤٥] (الشكل ٥) ، أما نقود مدينة Carne فتصور نخلة مع قرن الوفرة (الشكل ٦) [٤٦].

ومن مدينة صور (Tyre) وصلتنا نماذج جيدة تعكس طبيعة هذه المدينة المهمة فقد نقش على وجه إحداها حامية المدينة Tyche وهي تضع فوق رأسها التاج المبرج وخلفها سعفة صغيرة وعلى قفاها نقش نخلة وهي تحمل عذوق التمر المتدلية [٤٧] (الشكلان ٧، ٨). وأنموذج آخر يصور على الوجه الإله ملقارت (وهو إله فينقي تطابق مع هرقل الإله والبطل الاغريقي)، ويعد إله المدينة الرئيس وعلى القفا نقش نخلة (الشكل ٩) [٤٨].

وكانت النخلة رمزاً لفلسطين لما لها من أهمية اقتصادية ويتوضح ذلك في عصر الامبراطورية الرومانية حيث تظهر بعض نقود الإمبراطور فسباسيان (٧٠–٧٩ م) التي سكت في حدود ٧٠م في مدينة القيصرية (Caesarea Maritima)، رأس فسباسيان على الوجه وحوله إكليل الغار وعلى القفا تظهر شجرة نخيل ذات سبع سعفات وتحمل عذقين من التمر. ويظهر نقش باللغة اللاتينية يذكر "فلسطين الأسيرة" "Judea Capta" وضربت هذه النقود بمناسبة احتلال الرومان لفلسطين (الشكل ١٠) [٤٩].

وسك الامبراطور دومتيان (٨١ – ٩٦ م) نقوداً يعود تأريخها إلى (٨٢ –٨٣ م) في مدينة نيابولس (Neapolis) تحمل على وجهها صورة دومتيان وحول رأسه إكليل الغار وعلى

القفا نقش لنخلة باسقة ذات عذقين من التمر، وصدرت بمناسبة احتلال الرومان لفلسطين [٥٠] (الشكلان ١١، ١٢). وضرب الامبراطور نيرفا (Nerva) في (٩٦-٩٧م) نقوداً تظهر على القفا شجرة نخيل والتي كما ذكرنا سابقاً تعد رمزاً لفلسطين بمناسبة تكريس الاحتلال الروماني لها [٥١] وسك سبتميوس سفيروس الامبراطور الروماني الذي حكم في الحقبة بين (١٩٣ – ٢١١م) نقوداً برونزية في مدينة تدمر تحمل على القفا نقشاً لنخلة [٥٢] وقد اهتم سفيروس بولايات الامبراطورية المختلفة ولاسيما في شمال افريقيا حيث أنه من أبناء مدينة لبدة الكبرى (Leptis Magna) وقد أقام فيها ابنيه مهمة لا تزال بقاياها شاخصة ، كما أولى ولاية سورية اهتماماً لأن زوجته جوليا دومنا كانت سورية الأصل [٥٣]. وكذلك الامبراطور مكارينوس (٢١٧ – ٢١٨ م) سك نقوداً تحمل على القفا شجرة نخيل ضربت في صور (الشكل ١٣).

ومن ضمن الآثار التي تصور النخلة، أرضية فسيفساء من تونس، محفوظة في متحف بروكلين في مدينة نيويورك تصور في وسطها نخلة ذات ثمانية سعفات وعذقين من التمر، وعند أرضية جذع النخلة تظهر شجرة لنبتة وأغصان أخرى وتظهر مقدمة طير أيضاً. ويبدو أن هناك نقشاً باللغة اللاتينية في حاشية اللوحة يذكر أن أرضية الفسيفساء كانت هدية إلى معبد من امرأة اسمها جوليا في سكنه مدينة نارو (Naro) وتؤرخ إلى الامبراطورية الرومانية في حدود ٥٠٠ م (الشكل ١٤).

يتضح لنا أن للنخلة فوائد اقتصادية كبيرة كما ذكر بعض المؤلفين والكتّاب اليونان والرومان أمثال هيرودوتس وسترابو وبلني الكبير، والأخير أولاها اهتماماً خاصاً في نواحي متعددة، في إنباتها وطرائق تكاثر زراعتها وثمرها وفوائدها الاقتصادية الهائلة، ووصلتنا نماذج فنية محدودة تصوّر النخلة ولاسيما نقوشها على النقود التي ضربت في مدن فنيقيا وكانت رمزاً لها ولفلسطين.

الهوامش:

(1) Robinson, C. A: (1964). p.2f

(2) Cronguist, Arthur: Vol. 9, p. 784f

(٣) الدباغ، عبد الوهاب، (١٩٥٦)، ص١١

(٤) محمد عبد الحميد، (٢٠٠٢)، ص٢٥

(٥) الرجوي، علي، (٢٠٠٦)، ص١١

(٦) البكر، عبد الجبار، (٢٠٠٢)، ص٤٥

(٧) علي عبدالواحد وافي، (١٩٧٩)، ص٦٣-٨٥. بدوي طبانه: (١٩٨٦)، ص١٦-١٧

Feder, Lillian, (1984). pp. 173-174

(٨) هوميروس، (١٩٧٧-١٩٧٨)، ص٧/١٨٦. هوميروس – الأوديسة: (١٩٧٧)، ص٧٥

(٩) أ. أ . نيهاردت، (١٩٩٤)، ص٢٦، و٨٣-٨٤

Feder, Lillian: (1984). p.41f

(١٠) أ. أ . نيهاردت، (١٩٩٤)، ص٣٤ – ٣٥

Feder, Lillian: (1984). p. 51f

(١١) أ. أ . نيهاردت، (١٩٩٤)، ص١٣-١٦

(12) Feder, Lillian: (1984). p. 229-448

(١٣) أ. أ . نيهاردت، (١٩٩٤)، ص٢٣ – ٢٤

Feder, Lillian: (1984). p. 141

(14) http //www.Pantheon.Org/ mythica /articles /1/ leto.html

(15) Leadbeffer, Ron, " Leto" , Encyclopedia Mythica

(16) Head, Barclay, (1911). p. 485

(17) Robinson, C. A, (1964). pp. 124-131

(18) Herodotus, (1992). 193

(19) Strabo, (1966)

(20) Strabo, (1966). book XV, 15.3

(21) Pliny, (1984). XIII,24

(22) Pliny, (1984). 27

(23) Pliny, (1984). 27

(24) Pliny, (1984). 28

(25) Pliny, (1984). 29

(26) Pliny, (1984). 30

(27) Pliny, (1984). 31

(28) Pliny, (1984). 32.33

(29) Pliny, (1984). 33

(30) Pliny, (1984). 34

(31) Pliny, (1984). 34,35

(32) Pliny, (1984). 36

(33) Pliny, (1984). 38

(34) Pliny, (1984). 40

(35) Pliny, (1984). 50

(36) Wheeler, M, (1964). p. 182, fig. 162

(37) Strong, D.E, (1961). pp. 72-73, fig. 133

(38) Oxford Classical, (1964). p. 608/9

(٣٩) فؤاد سفر ومحمد علي مصطفى: (١٩٧٤)، ص١٢٤ – ١٢٥، الأشكال ١٠١، ١٠٢

(٤٠) فؤاد سفر ومحمد علي مصطفى: (١٩٧٤)، ص١٤٨/ ١٤٩، وص٢٤٧

(41) Al-Salihi, Wathiq, (1998). 291 – 296, fig. 1

(42) Colledge, M, (1974). pp. 32, 135, 154

(43) Downey, S, (1977). pp. 17-19

(44) Glueck, N, (1964). p. 431

(45) Hill, George F, (1965). pl. IV

(46) Hill, George F, (1965). pl. xxxix

(47) Wroth, W. A, (1964). 263v

(48) Hill, George F, (1965)

(49) Coins of Roman, Vol.2, (1930)

(50) Wroth, W. A, (1964). p.45/6

(51) Edmondsen, J. et al, Flavius Josephus and Flavian, Bryn Mawr, (2005)

(52) Wroth, W. A, (1964). p. 149

(٥٣) الصالحي، واثق إسماعيل، (٢٠٠٨)، ص ١٥٨ – ١٦١

المصادر العربية

١-أ. أ . نيهاردت، "الإلهة والأبطال في اليونان القديمة "، ترجمة هاشم حمادي، دمشق، ١٩٩٤

٢-بدوي طبانه، "النقد الأدبي عند اليونان"، دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٦

٣-البكر، عبد الجبار، "نخلة التمر، ماضيها وحاضرها والجديد في زراعتها وصناعتها وتجارتها"، الدار العربية للموسوعات، بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢

٤- الدباغ، عبد الوهاب، "النخيل والتمور في العراق"، بغداد، ١٩٥٦
٥- الرجوي، علي، "نخيل البلح، زراعة – إنتاج وفوائد"، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٦
٦- الصالحي، واثق إسماعيل: "محاضرات في تاريخ الرومان"، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ٢٠٠٨
٧- علي عبدالواحد وافي، "الأدب اليوناني القديم"، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٧٩
٨- فؤاد سفر ومحمد علي مصطفى، " الحضر – مدينة الشمس"، بغداد، ١٩٧٤
٩- محمد عبد الحميد، "النخلة في بستان التاريخ"، القاهرة، ٢٠٠٢
١٠- هوميروس – الأوديسة، ترجمة عنبرة سلام الخالدي، دار العلم للملايين، الطبعة الثانية، نوسيكا (الكتاب السابع)، بيروت، ١٩٧٧
١١- هوميروس – أوديسة هوميروس، ترجمة أمين سلامة، دار الفكر العربي، الكتاب السابع، توسيكا، بيروت، ١٩٧٧ -١٩٧٨

References

1- Al-Salihi, W., " The Lintel of the Eagle and Nike from Hatra", Mesopotamia, XXXIII , 1998
2- Coins of Roman Empire in the British Museum, Vol.2, 1930
3- Colledge, M., "The Art of Palmyra", London, 1974
4- Cronguist, A., "Palm" McGraw-Hill Encyclopedia of Science and Technology, New York, 5th edition, Vol. 9
5- Downey, S., "The Stone and Plaster Sculpture, Excavations at Dura Europus, Final .Report" , Los Angels, 1977
6- Edmondsen, J. et al, Flavius Josephus and Flavian, Bryn Mawr: "Classical Review", Rome, Oxford, 2005
7- Feder, L., "The Meridian Handbook of Classical Literature", U.S.A, 1984
8- Glueck, N., "Deities and Dolphins", N.Y. 1964
9- Head, B., "Historia Naumorum", Oxford, 1911

10- Herodotus, “The History”, translated by Henry Cary, Prometheus Books, Buffalo, N.Y. 1992

11-Hill, G. F., “Catalogue of Greek Coins in Phoenicia”, Bologna, 1965

12-http //www.Pantheon.Org/ mythica /articles /1/ leto.html

13-Leadbeffer, R., " Leto" , Encyclopedia Mythica

14-Oxford Classical Dictionary, Oxford, 1964

15-Pliny, Natural History”, vol. IV , Libri XII-XVI, translated by H. Rackham, Loeb Classical Library, Harvard University Press, Cambridge, Massachusetts, 1984

16-Robinson, C. A., “History of Greece” , Methuen, U.K. 9th edition, 1964

17-Strabo, “The Geography”, Vol. VII book XVI, 1, 14, translated by Horace. Leonard Jones, Loeb Classical Library, Harvard University Press, 1966

18-Strong, D.E., “Roman Imperial Sculpture”, London, 1961

19-Wheeler, M., “Roman Art and Architecture”, Praeger Books N.Y. Thames and Hudson, 1964

20-Wroth, W. A., “Catalogue of the Greek Coins in the British Museum”, Bologna, 1964

شكل (١) النخلة في ديلوس

شكل (٢) لوحة الاسكندر

شكل (٣) قاعدة عمود في بوبلي/ فلونسه

شكل (٤) الهة النصر في الحضر

شكل (٥) نقود من أرواد

شكل (٦) نقود من كارنه

شكل (٧) نقد من صور – حامية المدينة

شكل (٨) نقد من صور – حامية المدينة

شكل (٩) نقد من صور – ملقارت

شكل (١٠) نقد للإمبراطور فسباسيان

شكل (١١) نقد للإمبراطور دومتيان

شكل (١٢) نقد برونزي للإمبراطور دومتيان

شكل (١٣) نقد للإمبراطور ماكرينوس

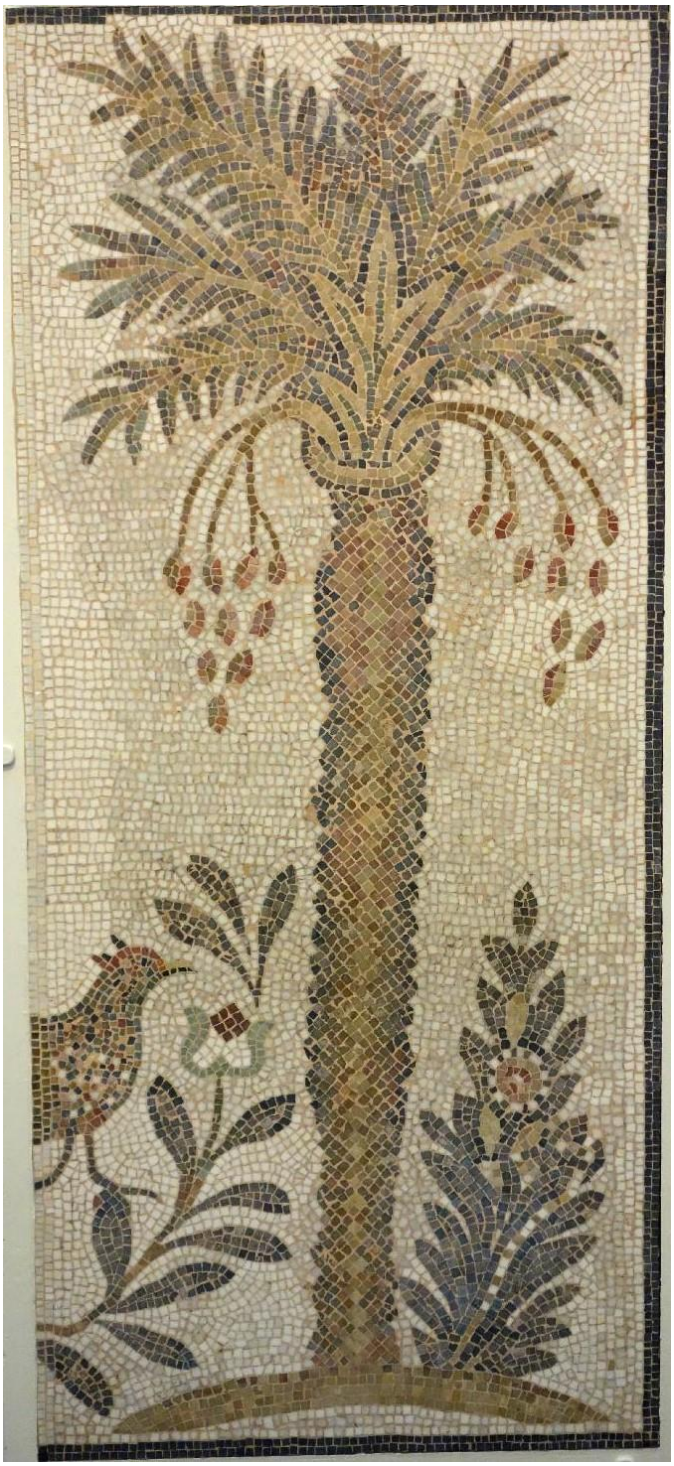

شكل (١٤) فسيفساء في تونس

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Khalid Salim Ismael	Preface
3-23	Wathiq Al-Salihi	Palm Trees In the Greco-Roman World
25-56	Ansam Zuhair Khudur Jaber Khaleel Ibrahim	The Route of Alexander the Great to Gaugamela
57-78	Hussein Dhahir Hammood	Study in the Bronze Head of the Akkadian Revealed
79-95	Narmin Ali Muhammad Amen Miroslav Melčák Karel Nováček	Development of Altyn Köprü (Pirdi) in the Light of New Archaeological and Historical Research
97-129	Abbas Abed Mandeel Torhan Modher Al-Mufti	Tattoos are a Manifestation of the Ancient Mesopotamian Heritage
131-164	Mazin Zara	Mesopotamian Dome – Bakhdeda Dome as a Model
165-184	Luay Kadhim Sae'a	Unpublished Economic Akkadian Texts In The Iraq Museum
185-204	Hashim Taha Raheem Alzubeedy Nihad Hasan Haji Alshammary	The Singer's Manuscript in Abbreviating Al-Tawtea's Book a Grammar of the Samaritan Language
205-238	Munther Abdul-Moneim Muhammad Yunus Al-Taie	Handicraft Decorations (Arabesque)- Past, Present and Future - Syria as a Model
English Part:		
3-15	Ali Mohammed Ahmed Khalid Salim Ismael	Two New Cuneiform Texts from Iri-Sağrig Including Akkadian Formulas

12- The original research papers submitted to the magazine are not returned to their owners, whether published or not.

13- Tables and figures are numbered in a row according to their appearance in the research, provided with titles, submitted with separate papers, blueprints are submitted in black ink and images to be in high resolution.

14- The marginal numbers are written in parentheses and are presented in series at the end of the research.

15- The full source name is indicated in the margin, with the abbreviated source in parentheses at the end of the margin.

16- The researcher is responsible for correcting the linguistic and typographical errors in his research.

17- The magazine operates according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication fees of (100,000) one hundred thousand Iraqi dinars.

18- Each researcher shall be provided with one copy of his research. As for the full copy of the journal, it is requested from the magazine's secretariat and a price is determined by the Editorial Board.

19- The papers should be sent to the journal e-mail:

uom.atharalrafedain@gmail.com

Publishing rules in Athar Al-Rafedain Journal (AARJ):

1- The journal accepts scientific research that falls in specializations:

- Ancient Archaeology and Islamic Archaeology .
- Ancient languages with their dialects and comparative studies.
- Cuneiform Inscriptions and ancient lines.
- Historical and cultural studies
- Archaeological geology.
- Archaeological survey techniques.
- Anthropological studies.
- Conservation and restoration.

2- Research papers shall be submitted to the magazine in both Arabic and English.

3- The research shall be printed on (A4) paper, word-2010 system, with double spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language, Times New Roman for English language, delivered on CD, and in two paper based copies.

4- The title of the research should be printed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his academic degree, his full work address, and e-mail.

5- The research should contain an abstract in Arabic and English languages, it shouldn't exceed (100) words.

6- The abstract of the research in English contains the title of the research, the name of the researcher, his academic degree, his full workplace, and his e-mail.

7- The research must include keywords related to the title of the research and its content.

8- That the research was not previously published or was submitted to obtain a degree or is derived from the intellectual property of another researcher, and the researcher must undertake this in writing when submitting it for publication.

9- The researcher is obliged to follow the correct scientific foundations in his research.

10- The researcher is obligated to amend his research terms to suit the experts 'suggestions and the method of publishing in the journal.

11- The number of research pages does not exceed (25) pages, and in case of exceeding the required number, the researcher shall pay an additional amount for each additional page.

Arabic Language Expert
Dr. Maan Yahya Mohammed
Dep. Of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Expert
Assist. Lect. Ammar Ahmed Mahmood
Dep. Of Translation Language / College of Arts / University of Mosul

Design and Format
Assist. Lect. Thaer Sultan Darweesh
Assist. Lect. Oday Abdulwaheb Abdullah

Design Cover
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

Assist Prof. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

Members

Prof. Elizabeth Stone

Prof. Adeileid Otto

Prof. Walther Sallaberger

Prof. Nicolo Marchetti

Prof. Hudeeb Hayawi Abdulkareem

Prof. Jawad Matar Almosawi

Prof. Rafah Jasim Hammadi

Prof. Abel Hashim Ali

Assist Prof. Yasamin Abdulkareem Mohammed Ali

Assist Prof. Vyan Muafak Rasheed

Assist Prof. Hani Abdulghani Abdullah

Journal
Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.7 / No.1 **Jamadi al-awal. 1443 A.H. / January. 2022 A.D.**

University of Mosul
College of Archaeology

Ministry of Higher Education and Scientific Research
ISSN 2304 - 103X(Print)
ISSN 2664-2794(Online)
IRAQI Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain

مجلة آثار الرافدين، ج ١ مجلد ٧ 2022 Athar Al-Rafedain Vol.7 No.1

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.7/ No.1 / 1443 A.H. / 2022 A.D.